فاعلية عروض مسرح الدمى في تنمية بعض القيم التربوية لدى رياض الاطفال

معيد خلف راشد

مديرية تربية البصرة/ معهد الفنون الجميلة للبنين

abdouissaui@gmail.com

مستخلص

تشكل القيم التربوية إحدى مرتكزات العملية التربوية للطفل في تنمية ذائقة الاطفال عبر العروض المقدمة التي تحمل في مواضيعها مضامين اخلاقية وتربوية تم العمل عليها بقصدية من قبل القائمين على مسرح الدمى، الغرض منه هو تقديم رؤية غنية لما يحدث في الواقع من حقائق غير مرغوب بها يمكن ان تؤثر على شخصية الطفل لذلك علينا ان نقدم منظومة من القيم التربوية والأخلاقية والتعليمية والنفسية بطريقة ممسرحة في كيفية تنمية شخصية الطفل عبر شخصيات متحركة، وهنا اصبح مسرح الدمى بمثابة المعالج الغير موجة بطريقة اجبارية، وانما قدم بطريقة ترفيهية منحت الطفل القدرة على الاندماج بالأحداث بعفوية وتلقائية نحو مواضيع تربوية تصحح مسار بعض القيم التربوية الغير مرغوب بها.

الكلمات الدالة: (فاعلية ،عروض مسرح الدمى، القيم التربوية ، رياض الاطفال)

The effectiveness of puppet theater performances in developing some educational values in kindergartens

Muibad Khalaf Rashid

Abstract

Educational values constitute one of the foundations of the child's educational process in developing children's tastes through the presentations that carry in their subjects moral and educational implications that were deliberately worked on by those in charge of the puppet theater. It affects the child's personality, so we have to present a set of educational, moral, educational and psychological values in a theatrical way in how to develop the child's personality through animated characters. Educational topics that correct the course of some undesirable educational values

Keywords (efficacy, puppet shows , educational values , Kindergarten)

الفصل الاول

الاطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث: Problem of The Research

يعد مسرح الدمى احد الوسائل التعليمية التي تسهم في بناء القيم التربوية ضمن سياقات عقلية واجتماعية تعمل على تنميه شخصية الطفل علمياً ولغوياً عبر شخصيات متحركة على المسرح مما يجعله وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وتنمية شخصيته، وقد تكون العاب مرحلة الطفولة المبكرة لها تأثير في حياة الطفل كون اللعب نشاط ضروري يعمل على تنمي مهارات كثيرة، وتعود من خلال العمل الجماعي وتؤثر بشكل رئيسي في تكوين

شخصيته، سيما ان مسرح الدمى يخاطب حواس الطفل المختلفة، بطريقة فاعلة، من خلال توجيه وبث القيم التربوية والاخلاقية التي تشكل شخصية الطفل بعد مراعاة الفوارق المتعلقة بالنمو اللغوي والإدراكي والمعرفي والنفسي المتصل بالخيال والتلقي، وذلك بمراقبة مستوى اللغة والأداء الصوتي والموسيقي واختيار المفردات المناسبة عبر تحقيق عملية الاتصال التي تسهم في استثارة الطاقة الحيوية وبصورة ايجابية في التعامل مع الاخرين.

لذا يعد مسرح الدمى وسيلة تعليمية تعمل على بث الدروس بطريقة مختلفة لا عن طريق الكتب بل بالحركة التي تشاهد من خلال ما يقدمه مسرح الدمى على لسان شخصياته فإنه يقدم لهم مهارات ومفاهيم وقيم تتناسب مع افكارهم وتصوراتهم الحياتية ليكون فردا فاعلا في المجتمع.

من خلال زيارة الباحث لاحد رياض الاطفال اوجد انتشار لبعض القيم غير مرغوب بها وذلك عبر طرح بعض الاسئلة على معلمات الروضة لذا رأى الباحث ان دور مسرح الدمى هو جزء فعال في رياض الاطفال الذي يكون في اغلب الأحوال مهملاً غير متوفر أساساً وإذا تواجد -في أندر الحالات–لا يلاقي الاهتمام والرعاية التي يستحقها من إدارة الروضة أو المعلمات كعنصر مهم من عناصر تقديم القيم التربوية للطفل وتعليمه. ومن هنا يحاوله الباحث الولوج الى مشكلة بحثه والتي تستند على طرح التساؤل الاتي: ما فاعلية استخدام مسرح الدمى في تنمية بعض القيم التربوية لدى رياض الاطفال؟

ثانياً- أهمية البحث والحاجة إليه: Significance of The Research

تكمن اهمية مسرح الدمى من الناحية التربوية في كونه وسيلة ذات قوى اجتماعية فعالة في تنمية الوعي التربوي والجمالي عند الاطفال عبر اكتسابه بعض القيم التربوية التي تسهم في بناء شخصيته.

لذا تكمن اهمية البحث في تحقيق اهدافها من ناحيتين.

١- الناحية النظرية:

- تفيد الطلبة والدارسين في كليات التربية ورياض الاطفال والعاملين في الحقل التدريسي
- تفيد في رسم برنامج تربوي يساعد في تطوير ثقافة الطفل وذلك لتفاديه تلك القيم غير صالحة.

٢-الناحية التطبيقية:

- تفيد المعنين بالمتابعة السلوكية للأطفال في رياض الاطفال لغرض رصد القيم التربوية ومعالجتها.
- تفيد هذه الدراسة في وضع برنامج يسفر عن نتائج تعليمية كي تعمل بها وزارة التربية للحد من تلك القيم التي تسبب في هدم الشخصية.
- تكون قاعدة معلومات موضوعية هادفة عن القيم التربوية التي تغير من شخصية الطفل واستثمارها ايجابا من قبل مؤسسات الدولة.

ثالثاً- هدف البحث : Objective of The Research

يهدف البحث للتعرف على فاعلية عروض مسرح الدمى في تنمية بعض القيم التربوية لدى رياض الاطفال.

ومنها (١) الصدق (٢) الامانة (٣) النظام (٤) الاحترام (٥) العدوان (٦) النظافة. ولتحقق هدف البحث اشتقت الفرضية الاتية.

الفرضية

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي على بطاقة ملاحظة مستوى القيم التربوية

رابعاً - حدود البحث : Limitation of The Research

تحدد عينة البحث الحالي بدراسة عينه من اطفال روضة جامعة باب الزبير، والتي تتراوح اعمارهم من (٣ - ٦) والذي سيأخذ اكبر قدر ممكن من التقديرات الاحصائية التي ستعد لقياس القيم التربوية.

خامسا - تحديد المصطلحات :- Terminology

- مسرح الدمى : عرفه عبد الدائم ان مسرح الدمى " شكلا من اشكال الدراما، تمثل في الدمى ذات الاشكال الصغيرة المدورة التي

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

يتحكم فيها من اسفل مباشرة بيدي محرك الدمى، او بعصي، او تمثل فيها الدمى من فوق المسرح بالخيوط والاشكال"(الدائم ،1973).

- كم عرفه المعبارة ان مسرح الدمى " وسيلة تربوية تعليمية على درجة كبيرة من الفعالية وتأثير.. وهو مصدر معلومات ثمين على شكل المسرح الحقيقي ومناظرة"(المعبارة، 2000) .
- عرفها قشوة هو نوع بدائي من المسرح يحتاج الى اطار خشبي كبير مرتفع عن الارض ومجموعة من العرائس (الدمى) مصنوعة من القماش او بعض التماثيل والمخططات والمجسمات ويقوم مجموعة من الممثلين بتحريكها عن طريق اليد والكف او عن طريق الخيوط او الاسلاك المعلقة به (قشوة ،2006)

التعريف الاجرائي : هو وسيلة تربوية تعليمية على درجة كبيرة من الفعالية وتأثير ضمن حيز مجموعة علاقات التي تشبع حاجة الطفل، وتمثل مقياس سلوكه في الشكل الدرامي، من جهة ، ومن جهة أخرى يفترض بهم ايضاً معايشة الطفل ضمن اطر تربوية يتم العمل بها من خلال تقديم العرض المسرحي عبر شخصيات الدمى التي تحاكي الطفل.

القيم التربوية

القيم: **لغويا** " بانها جمع لكلمة قيمة وهي الشي ذو المقدار او الثمن " (معلوف، بت)

اصطلاحاً عرف" هوتزلد القيم على انها" تقديرات لمعاني واهمية الاشياء والاعمال والعلاقات الازمة لإشباع حاجات الفرد الفسيولوجية والاجتماعية" (دياب، 1966)

كما عرفها "ثورندايك" على انها " تفضيلات وان القيم الايجابية والسلبية تكمن في اللذة والالم الذي يشعر به الانسان"(دياب، 1966)

القيم التربوية: مجموعة من المعايير والاحكام التي يستند اليها الافراد المجتمع في تنظيم حياتهم وتؤهلهم للحكم على الاقوال والافعال والمواقف الاجتماعية للأفراد والجماعات المحيطة بهم (الزيون،2017)

الاطار النظري

المبحث الاول : مسرح الطفل.. المفاهيم.. والتطور

يعد المسرح اداة تثقيفية ووسيلة ترفيهية ارتبطت بنقل الفكر وبث الوعي الجمالي والنهضة الاجتماعية والسياسة ، لاشك ان مسرح الطفل يكتسب اهمية مضاعفة لما له من اهمية كبيرة في تنشئة الطفل وتكوينه لذا يقول (مارك توين) " ان مسرح الطفل هو اعظم اقتراعات في القرن العشرين ووصفة بانه أقوه معلم للأخلاق وخير دافع الى السلوك الطيب لأنه دروسه لا ترهق بالكتب بطريقة مرهقة او المنزل بطريقة مملة بل بالحركة المتطورة التي تبعث الحماس بالتعلم"(وينفريد، 1966) ان مسرح الطفل يؤدي دورا هاماً في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته الابداعية فضلاً عن مساهمته في التنمية العقلية الى جانب اهتمامه بالتعليم الفني من مراحل تكوينه الاولى.

ان لكل مرحلة عمرية لغة تخاطب خاصة تمتاز بطريقتها في ايصال المحتوى الفكري والجمالي للطفل عبر توظيف مجموعة عناصر مسرحية ذات تأثير وفاعلية في الخطاب الموجة للطفل ومن ثم الوصول الى مرحلة الاثارة وجذب انتباه وادخاله الى اللعبة المسرحية مشاركا منفعلاً لا متفرجا فقط .

لذا نجد الطفل في مرحلة الاول يفهم ما يحيط به ويتعرف على الاشياء عبر المشاهدة وما يسمعه من اصوات لها دلالات معينة في واقعة وليس على ما يقرأه من كتب، بحيث نجد ان المحور الرئيسي لانطلاق مسرح الطفل هو كل ما يمثل امامة او يحاكا مرتبط بالأداء التشخيصي له في العبه الايهامي " حيث يكون ادراك الطفل للأشياء في هذه المرحلة ادركاً حسياً اذا يتعرف الطفل فيها على الاشياء من خلال الحواس . ويشغل التخيل حيزاً كبيراً في المنظومة العقلية للطفل"(سلامة، 2003)

يقدم المسرح لنا الجانب المعرفي المتصل بقيم التربية والفكر فضلا عن الجانب الجمالي لاسيما ان المسرح هو اداة تعبيرية منذ النشأة الاولى وصولا الى وقتنا هذا ، ولعلا ان بدايات المسرح الذي يعود تاريخه الى العصر الاغريقي أي قبل اكثر من الفين وخمسمائة عام ، وبرغم تعدد المدارس المسرحية وتنوعها وظهور اتجاهات ومذاهبه واجناسه واشكاله مسرحية جديدة التي

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

شهدها التاريخ المسرحي العالمي " لم يشهد هذا المسرح مسرحاً خاصاً للأطفال حيث كان الطفل آنذاك يشاهد العروض من خلال الاعياد والمهرجانات والاحتفالات بصحبة ذويه أي ان ما كان يقدم الى العامة وليس للأطفال، وحتى العروض الدمى وخيال الظل فهي كانت معدة للكبار وان الصغار كانوا يشاهدونها ويعجبون بها لكنها كانت لا تعبر عن افكار الطفل وما يحتاجه من هذه العروض"(ابو معال، 1984) .

ويرى بعض المؤرخين ليس من المعروف متى نشى مسرح الاطفال وذلك بحكم تفاوت بعض ما كتب عن النشأة الحقيقية له لذا نرى بعض الدراسات تقول في "القرن الخامس قبل الميلاد كان الاطفال قبل ذلك التاريخ ، يشتركون في المواكب الدينية التي كانت تحمل طابعا دراميا ، كما كان جمهور المتفرجين يضم عدادا كبيرا من الاطفال ومن الراجح ان الاطفال قد اشتركوا في الاحتفالات الدرامية ، كما شاهدوا مسرحيات اسكيلوس وسوفوكلس ويوريبيدس وارستوفان"(وينفريد،1989) كانت لدراما الطفل تأثيرا في نفوس الناس عبر استخدام العرائس او الدمى لذا وظفوها لنشر التعاليم الدينية التي كشفت محورا مهما في تعزيز جانب من شخصية الطفل لأنها تقدم للأطفال المعرفة بطريقة مسلية وجذابة وتسهم في تنمية شخصيته لاسيما ان علاقة المسرح بالتربية علاقة قديمة اتخذت من المسرح بعدا تربويا توجيهياً، عد وسيلة تربوية اخلاقية عند اليونان، وهنا يقوم ارسطو بالإشارة الى" اللذة التي يجدها الناس دائما في التمثيل. فهو عندما يخبرنا عن غريزة المحاكاة واهمية لعب الادوار عند الاطفال يقصد هنا انهم يتعلمون دروساً عن طريق استخدام هذه الغريزة وذلك من خلال تطهير النفس والعواطف التي طرحها في نظريته للتطهير"(ابو رايه،1986) ان لعب الادوار عند الاطفال يتميز بتقنية عالية وذلك بمساعدة خياله الذي يعمل على تركيب الصورة الدرامية ليقترب من الوضوح امام نفسه والاخرين في تقديم الحقيقة التي يربطها بهدف ومتعة تضيفان قيمة لما يميز أفكاره وتجربته عبر انشطة الحياة.

أن مسرح الطفل لم يحظ بما حظي به مسرح الكبار من قيمة ومكانة وانتشار وتدوين وتوثيق، بل بقي مسرحا ثانويا تمثل بمسرح الدمى الذي يعد من اهم الاكتشافات التي لعبت دوار بارزا في التربية على الرغم من كونه فنا شعبيا قديم يعود الى الثقافات الاسيوية يعتمد على تحريك الدمى باليد(القفاز) او بالعصا، ويبدو ان مسرح الدمى كان معروفا في العالم القديم وقد تحدث ارسطو" في بعض مؤلفاته عن نوع فن الدمى التي تتحرك تلقائيا كما اشار هوراس الى دمى خشبية تتحرك بشد الخيوط"(ابو رايه، 1986)

أن لهذا المسرح تأثيرا كبيرا على الأطفال ، حيث يقدم لهم مجموعة قيم تربوية عبر شخصيات موطر بقصص هادفة واحداث تجعلهم جزء من منظومة تلك القصص التي ارتبطت مع مخيلتهم وركبت لهم عوالم خاصة منحتهم الحرية في الدخول الى مواضيع غير محدودة المدى في فضاءات السحر والابهار التي يمتزج فيها الواقع بالخيال والحلم ، وتبقى ساحة الابداع في مجال مسرح الاطفال كبيرة تعود الى بداياته قديما عند المصريين القدامى (الفراعنة)، والصينيين ، واليابانيين ، وبلاد ما بين النهرين وتركيا . بيد ان اليابانيين تفننوا فيه حتى أصبح مسرح العرائس او مسرح الدمى" إحدى أدوات التعليم والتلقين ، فهم من الأوائل الذين اتقنوا هذا النوع من المسرح ، حيث يتهافت عليه الصغار والكبار بدون استثناء"(سليم، 2019) وقد انتقل هذا المسرح بواسطة التجار والحروب الى مناطق عديدة ، اما في الصين كانت البداية الأولى " لمسرح الدمى في أحضان الأسرة حيث كان الأب يتولى أمر تحريك العرائس أمام أفراد أسرته ، ثم تطور إلى فن يقوم بالإشراف عليه فنانون محترفون وكان ل (قدماء الهنود) دور مهم في إظهار مسرح العرائس ، حيث صنعوا عرائس ناطقة أمام الممثلين على خشبة المسرح ، واقدما اليابانيين استخدموا مسرح العرائس كوسيلة للتسلية ، وكان يصاحب العرض أنغام موسيقية"(حلاوة، 2011)

اما في مصر فقد اكدت الدراسات ان المصريين القدماء كإنو اول من اهتم بمسرح الطفل وذلك لوجود بعض الرسومات التي دلت على الآثار الفرعونية على ممارسة المصريين القدماء لبعض الحكايات ، والتمثيليات الحركية ، ومن هذه الحكايات تلك (الحواديت) الحركية التي تقدم للصغار ، وتتيح للطفل المشاهد نوعا من التسلية ، والترفيه ، كما اهتم المصريون القدماء بتقديم عروض مسرح العرائس في الاحتفالات التي تقام في المعابد وعلى ضفاف النيل ، وقد ثبت أن أول مسرح للعرائس ولد في مصر على ضفاف النيل وذلك من نحو أربعة آلاف عام ولقد أدرك المصريون القدماء مدى تأثير العرائس على نفوس الناس ومدا جذبها للمشاهدين من الصغار ، والكبار ، فاستغلوها

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

في شرح بعض موضوعات الدين ، والموضوعات الاجتماعية ، وغيرها ، فكانت هذه العرائس ذات أهمية كبيرة في شئون الدين ، والفن ، والسحر عند الفراعنة ، كما كانت تشترك في أداء الطقوس ، والموضوعات الدنيوية ، وكذلك استخدمت العرائس لشرح بعض القصص، وقد بلغ اهتمام المصريين القدماء بالدمى والعرائس المقدمة للأطفال حيث صنفوها تبعا للمرحلة العمرية المناسبة لها ، كما نوع المصريون القدماء في المواد الخام المستخدمة في صناعة الدمى، حيث وجد في بعض آثار مصر القديمة ، ومناظرها المصورة ، لكل سن صغيرة ما يناسبها من لعب وألعاب ، ويقيت من لعب الأطفال دمي وعرائس كثيرة صنعت من الخشب ، والعاج ، والطين ، والجلد ، والحجر ، وقد بلغ المسرح الفرعوني درجة عالية من الرقي ، ومما يدل على ذلك وجود بعض النصوص المسرحية على بعض أوراق البردي ، تتضمن التعليمات الفنية من حيث الإخراج والتنفيذ(سعيد، 2009)

اما العراقيون فد عرفوا مسرح الدمى منذ زمن بعيد كما ظهر ايضا فيما بعد مسرح خيال الظل وكان يقدم "اشكالا بدائية بسيط لموضوعاته وكان المسرح عبارة عن حاجز خشبي بعرض الصالة يفصل المشاهدين عن اللاعبين ويرتكز هذا الحاجز على الارض"(حمادة، 1963) فكانت هذا الفنون الشعبية هي انطلاقة لبدايات مسرح عربي على الرغم من انها لم تتطور الا بعد معرفة المسرح كفن نقل من اوربا وبشكل منظم وباهتمام ملحوظ من القائمين علية .

ان الاهتمام الحقيقي والعودة لمسرح الطفل كان مع حلول العصر الحديث عصر التكنولوجيا وانتشار المعارف والعلوم في كل من باريس ولندن وقد ازدهر هذا النوع في ايطاليا وفي البندقية بالتحديد مطلع القرن الثامن عشر بل الأكثر من هذا فقد " قدم مسرح العرائس شوامخ الأوبرا العالمية التي ألفها فنانون كبار امثال فاجنر ، موتسارت ، بوتشيني ، باسكاني ، فردي زادفنباخ واخرين ، وكان لهذا الأمر الأثر البالغ لانتشار مسرح الدمى في معظم بلدان العالم المختلفة بعد ذلك " (Karim,2021) بل ان مسرح الدمى اليوم اصبح وسيلة تربوية تعليمية ذات فاعلية كبيرة يقدم من خلالها العديد من المعلومات والافكار سواء التربوية او الاخلاقية او حتى المتعلقة بمفاهيم الحياة ، أما في الوقت الحاضر ومع التطور الفكري والفني في العديد من بلدان العالم، فأننا نجد الاهتمام الكبير بعالم الطفولة، ودراسة سيكولوجية الطفل ومعرفة تفاصيل التربية الأولى لحياتهم، لذا فأن بعض الدراسين قد اختار الخطاب المسرحي "ميداناً للمعرفة الحقة لكل تفاصيل وخبايا عالم الطفولة ، وايضاً ميداناً خصباً للتجارب العلمية الخاصة بعلم النفس واختيار تطبيق النظريات العلمية الحديثة" (كنعان،1995) من خلال ملاحظة سلوك وتصرف الأطفال أثناء المشاهدة والمتابعة وتسجيل ردود أفعالهم نحو ما يقدم لهم ومدى استجابة الجميع للمؤثرات العاطفية والشعورية التي يتلقوها، ومدى التعاطف مع الأحداث وغيرها من المشاعر وربطها بالسلوك الإنساني في العصر الحديث " بسبب إن الأطفال يظهرون مشاعرهم وبشكل واضح أثناء مشاهدة عروض مسرح الدمى "(كريم،1988) لأنها تعد جزء من مفاهيم الحياة عبر تصوراتهم التي تكتمل عند مشاهدة العرض بعد تحقيق الاستجابة الجمالية ومن ثم التأثير الحسي في كيان الطفل النفسي والاجتماعي .

المبحث الثاني: القيم التربوية واشتغالاتها في مسرح الدمى

يعد المسرح احد الوسائل المهمة لإيصال التجارب والخبرات التي تحمل مجموعة من القيم التربوية التي تساعد الطفل على فهمها وادراكها والتي تعجز احياناً المدرسة والمؤسسات في ايصالها وغرسها داخل الطفل وتنمية ذائقتهم الجمالية عبر عملية الاتصال التي تؤدي الى اثارة الاستجابة لدى الطفل بقية التأثر فيه نفسيا وعقلياً وسلوكياً، لذا فانه المسرح يهدف الى خلق جو من الالفة يحقق الاتصال بين المرسل و المرسل اليه عندما تكون وحدة الموضوع قريبة جداً من الصورة العقلية التي يحملها العرض بعد تحقيق الاستجابة الجمالية التي توثر في كيان الطفل النفسي والاجتماعي لا بد " أن يتمثل في العرض شفرات لسلوك الطفل ذاتهُ، وان يكون أسلوب الخطاب مطبوعاً بطابع الطفولة" (اسماعيل،1986) لذا يتوجب على مقدم العرض او القائمين عليه أن يكونوا قادرين على استعادة واسترجاع ما هو موثر من قدرات فنية تجعل الطفل جزء من منظومة العرض هذا من جهة ، ومن جهة أخرى

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

يفترض بهم ايضاً معايشة الطفل ضمن اطر تربوية يتم العمل بها من خلال تقديم العرض المسرحي عبر شخصيات الدمى التي تحاكي الطفل.

ويرى بعض المهتمين بعلم النفس إن السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل مهمة جداً ومؤثرة كثيراً في ميوله واتجاهه نحو تحديد شخصيته المستقبلية، إذ يكتسب فيها الكثير من المعلومات والمفاهيم الأساسية في المجتمع والبيئة الذي هو فيها، والاحتكاك المباشر بالأسرة والأقارب واكتساب الخبرات والتجارب من الآخرين، إن الطفل في هذا السن يكون مقلداً لكل ما يراه ويكون شديد الانتباه والتركيز ويعد سريع التطبع واكتشاف الأشياء التي تحيط به، وعليه فأن الكثير من علماء النفس ولا سيما أولئك الذين يهتمون بالشخصية الإنسانية يؤكدون أهمية السنين الأولى حتى السن الذي يستطيع الطفل فيه دخول المدرسة "لأنها تترك انطباعات حول مستقبله واتجاهه في الحياة"(Robinson ، 2005) .

إن أهم ما يميز عروض مسرح الدمى وفاعليته عبر الأساليب التربوية والتعليمية والثقافية في خلق مساحة معرفية جمالية تنعكس على وعي الطفل وسلوكهِ وإحساسه لتعمل فيما بعد على زيادة قدرة الطفل وقوته في إدراك المساحة المعرفة التي تقف عندها القوى الايجابية والقوة السلبية وتحديد بعض المفاهيم التي يمكن ان تكون الحافز في بناء وتطوير شخصيته عبر ما يتلقاه من خطاب موجة له والذي يتنوع دائماً ما بين التسلية والمرح وبين التربية والتعليم، كونه بنظر الأطفال متعة وحسب، وتأتي باقي الأهداف بحسب أهميتها لديه.

تشكل القيم التربوية إحدى مرتكزات العملية التربوية للطفل، بل هي من أهم أهدافها ووسائلها، وهي مقصد الآباء والمعلمين وكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع، وكلهم يسعى " لتحقيق النسق القيمي الإيجابي وحذف القيم السالبة التي تعوق حركة التنمية، حتى كانت القيم التربوية التي توجه العمل التربوي، والتي يحرص المربون على السير في هدائها، فيما يقومون به من عمل تربوي، سواء كان هذا العمل التربوي مقصودا أو غير مقصود، نظاميا أو غير نظامي"(شحاتة ،1989). لذا يعد مسرح الدمى وسيلة ترفيهية وتعليمية في الوقت ذاته بعدما تتم مشاركة الطفل الفعلية في وحدة الموضوع المراد من خلالها معالجة او تنمية بعض تلك القيم ليتم عبرها اكساب الطفل خبرات تعليمية مباشرة عند مشاركته في العرض المقدم.

ان مسرح الدمى يلعب دورا كبيرا في ترغيب وتنمية ذائقة الاطفال عبر العروض المقدمة التي تحمل في مواضيعها مضامين اخلاقية وتربوية تم العمل عليها بقصدية من قبل القائمين على مسرح الدمى، وهنا اصبح بمثابة المعالج الغير موجة بطريقة اجبارية ، وانما قدم بطريقة ترفيهية منحت الطفل القدرة على الاندماج بالأحداث بعفوية وتلقائية ومن ثم تنقله الى عوالم متخيلة عديدة تزيد من ابهاره بالعمل نحو مواضيعه وابعاد الملل الذي قد يصيبهم لذلك فقد عمل مسرح الدمى جاهدا من أجل الوصول الى هذا التكامل ليصبح قاعدة منتظمة لحياته تنعكس فيما بعد على تصرفاته ومعاملاته مع أصدقاءه .

أن القيم التربوية تعُد قاعدة أساسية للسلوك التربوي للطفل ، وكونها تصحح مسار تصرفاته لذا هي جزءا مهمة للسلوك في الحياة العامة وفي جميع مجالاتها المختلفة، ان عملية تعلم القيم ونقلها إلى حيز التطبيق العملي والسلوك الواقعي لدى الاطفال يعد ضرورة حتمية لجعل الطفل يتعرف على ما هو الصح وما هو الخطاء في سلوكياته التي يمارسها مع اقرانه ومن هو قريب عليه في حياته، وفي ضوء هذه الأهمية للقيم التربوية ، أصبح لزاما على التربية العناية بالقيم ودراستها ، لاسيما ان مهمتها في المقام الأول تشكيل وتوجيه الاطفال عبر الوسائل التعليمية والتثقيفية التي يقدما مسرح الدمى للطفل بوسائل مختلفة ، لان مسرحيات الدمى تتيح للطفل فرصة المشاركة في العمل المسرحي ،كما تعد فرص نشاط تربوي واسع النطاق لإكساب الطفل خبرات تعليمية مباشرة من خلال الممارسة وقيم تعليمية وتربوية تتعلق بتغيير سلوك الطفل نحو الافضل ويحمل "مسرح الدمى بين طياته سمات ترتفع بالطفل نحو عالم الخيال ،وذلك من خلال مشاهدة القصص التاريخية والاسطورية الخرافية ، تتجسد مثل هذه القصص في نصوص عديدة خاصة بالدمى كما في مسرحية (اربع حكايات حول تنين واحد التي ألفتها الكاتبة التشيكوسلوفاكية ميلادا ماشا تو Masatora Milada) وهي مسرحية تبين ان الانسان اذا كان مرحا نظيفا يعامل الناس معاملة جيدة فان الجميع يولونه احتراما وتقديرا

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

عـالي"(وينفريد، 1989) ان كل عمل يقدم الى الطفل لها تأثير معين من حيث الموضوعة التي تعالج بعض القيم التربوية لا سيما بعض الموضوعات التي تأخذ من الخيال وبشخصيات كروتسكية لكنها تحدث في داخلة حبا لها، وذلك عبر تركيبة شخصيتها المثالية من وجهة نضر الطفل وهنا تكون الشخصيات المقدمة لها التأثير الكبير على شخصيته.

لذا نستطيع ان نقسم المسرح الى نوعين وفق بعده التربوي من حيث اولاً العروض ذات الموضوعات التربوية ، وهذا النوع من العروض يهتم في بث كل ما هو اخلاقي يحمل قيم الخليقة من قول الصدق والأمانة والسلوك وحب الاخر وغيرها من القيم التربوية التي ينبقي ان يعمل بها الطفل في مسارات حياته، وتتنوع هذه الابعاد بتنوع الغايات المسرحيات " كما تنوعت الوسائل التي يصطنعها الكتاب والمخرج للوصول إلى هذه الغايات ، فهناك من يتكئ على الحدث التاريخي أو التراثي أو القصصي ، وهناك من يتعامل مع الواقع بصورة مباشرة ، وإذا كانت أغلب المسرحيات تسعى إلى تقديم العظة أو العبرة ، فإن هناك مسرحيات أخرى تستجيب لمتطلبات العصر وأهداف المجتمع ، كالحفاظ على البيئة والعمل على تنميتها وتجميلها وتطويرها ... أي أنها تستمد مادتها من الواقع"(عيسى،1998)

اما البعد الثاني والذي يعمل على الوظائف التعليمية لذا يتم تقديم المادة العلمية للأطفال في شكل مسرحي بسيط يستطيع من خلاله فم ما يقدم عبر فهم " الأحداث التاريخية أو المعالم الجغرافية أو العلوم الطبيعية أو غيرها وهذا النوع من المسرح يمكن استخدامه على أوسع نطاق التقديم مختلف المواد والمناهج الدراسية، بطريقة تربط الطفل بمدرسته أو بناديه لما فيها من تشويق وللدور الإيجابي الذي تعطيه للطفل في العملية التعليمية . ويمكن في هذا النوع من المسرح الاستعانة في تقديم الموضوع بشرائح الفانوس السحري وبالأفلام وبالراوي ، بالإضافة إلى المشاهد التمثيلية التي يؤديها الأطفال أنفسهم وهو ما نسميه مسرحة المناهج"(عيسى،1998). ان ما يقدمه مسرح الطفل يحمل منظومة من القيم التربوية والتعليمية تعمل على تنمية شخصية الطفل وفق برنامج يصحح الكثير من المفاهيم الخاطئة التي قد تنمو مع شخصيته وبالتالي يصعب التصحيح لذا يعمل المسرح لاسيما مسرح الدمى على بناء شخصية الطفل تربوياً من خلال بث تلك القيم وتقديمها داخل العروض المسرحية ، لغرض تنمية شخصيته عقلياً واجتماعياً.

أن القيم التربوية تعتبر قاعدة أساسية للسلوك التربوي المنشود ، كما أنها تعتبر جزءا مهمة للسلوك في الحياة العامة وفي جميع مجالاتها المختلفة ، ودراسة القيم ونقلها إلى حيز التطبيق العملي والسلوك الواقعي لدى الاطفال يعتبر ضرورة تربوية يجب ان يتم العمل بها عبر برنامج مسرحي يتضمن معالجة الكثير من السلوكيات التي تعد نقطة مهمة في حياة وبناء شخصية الطفل.

ان ما يقدمه مسرح الدمى من قيم جمالية في الاعمال المسرحية التي يعدها او يخرجها هو الغرض منها هو بيان القيمة الفنية داخل العرض والتي تنمي قيمة الاحساس بالجمال الذي يلعب دورا كبيرا في ثقافة الطفل وتنمية قدراته العقلية التي تصل فيما بعد الى المتعة والانفعال عن طريق اندماجهم واتعاظهم مع ما يقدم من صور تمثل القيم التربوية والتي تترك اثرا في حياتهم وتنمي اذواقهم في حب الخير " ويوفر هذا النشاط العديد من الفرص للتذوق الجمالي والتربية على العمل التعاوني والمشاركة الايجابية الديناميكية في الجماعة وتنمية المواهب والمهارات العقلية والمعلوماتية "(Jabr,2014) وينعكس فيما بعد على منظومة التربية واهميتها التي تعمل على الاحساس بالجمال وتذوقه الذي يوجه للطفل ، ويحمل اساليب تربوية وتعليمية وثقافية تعمل على اعطاء مساحة واسعة في عملية الفهم والادراك للوصول الى المعرفة التي تحمل القيم التربوية ما دام يتلقى عملا فنيا ابداعياً عبر مفهومين " الاول هو الشكل وهو الصورة الذهنية الملصقة بالعقل حول فكرة معينة والثاني هو مضمون الاشياء وجوهرة "(Nasser،2020) التي تخلق عبر مخيله الطفل بعد توظيف الصور للواقع ومحاولة خلق التوازن النفسي والعاطفي الذي يحقق المتعة .

ما اسفر عنه الاطار النظري

١- ان القيم التربوية تعد قاعدة اساسية لتنمية السلوك لدى الاطفال عندما تظهر بالشكل العملي والتربوي .

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

٢- الوسائل التي يقدمها مسرح الدمى هي ضرورة حتمية لجعل الطفل يتعرف على ما هو صح وما هو خطا.
٣- مسرح الدمى يقدم بطريقة ترفيهية منحت الطفل القدرة على الاندماج بالأحداث بعفوية وتلقائيه ومن ثم تنقله الى عوالم متخيلة عديدة.
٤- خلق مساحة جمالية معرفية تنعكس على وعي الطفل وسلوكه واحساسه في عروض مسرح الدمى .
٥- مسرح الدمى يقدم الجانب المعرفي المتصل بقيم التربية لغرض تنمية ذائقة الاطفال عبر العروض المقدمة التي تحمل في مواضيعها مضامين اخلاقية وتربوية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث: Research Procedures

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قام به الباحث من حيث اعتماد المنهج التجريبي وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته، وأعداد أدواته ومستلزماته وتطبيق التجربة واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وعلى النحو آلاتي:

أولاً // التصميم التجريبي: Experimental Design

يُعدُّ اختيار التصميم التجريبي " أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث وينبغي تنفيذها، لان الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة. وينبغي الاعتراف من البداية أن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط، لان توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة " (الزوبعي، 1986).

ونتيجة لما سبق تبقى "عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من اجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها التربوية"(داود، 1990) ، لذلك اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائما لأغراض البحث الحالي فجاء التصميم على ما موضح في الجدول

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي للبرنامج

مجموعات الدراسة	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية (المستقل)	الاختبار البعدي
قبلي	بطاقة ملاحظة للقيم التربوية	مسرح الدمى	بطاقة ملاحظة القيم التربوية
بعدي	بطاقة ملاحظة السلوك	المعاملة الاعتادية	بطاقة ملاحظة القيم التروية

- في هذا النوع من التصاميم تعد المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي.
- تتعرض المجموعة الواحدة الى ملاحظة واختبار قبلي لغرض قياس القيم التربوية قبل بدء التجربة، وبعد أن تعرض تجربة مسرح الدمى على المجموعة يتم ملاحظة واختبار بعدي في القيم التربوية لغرض التعرف فيما أذ كان عرض مسرح الدمى قد ترك أثراً في تعديل السلوك في تجربة البحث.

ثانياً: مجتمع البحث: Research Population

يتكون مجتمع البحث من مجموعة من الاطفال في روضة جامعة البصرة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنة وذلك لمعرفة مدى اشتغال مسرح الدمى في تغير سلوك الاطفال وقد بلغ عدد مجتمع البحث (١٠) طفلا

ثالثا- عينة البحث: Research Sample

لغرض اختيار عينة البحث قام الباحث بعدد من الخطوات وهي كالآتي:

١- الاطلاع على روضة الاطفال الموجودة في جامعة البصرة باب الزبير، ومدى إمكانية الباحث وقدرته

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

على معرفة سلوكيات الاطفال عبر زيارة ميدانية قام بها.

٢- أختيار روضة الاطفال في جامعة باب الزبير الواقعة بالقرب من كلية التربية للبنات وذلك للتمكن من ضبط متغيرات البحث وتوفير كافة الامكانيات التي تساعد على تطبيق العروض المسرحية وذلك للخروج بأفضل النتائج الممكنة.

٣- وبعد الاتفاق مع إدارة رياض الاطفال، ونظراً لوجود عينة محدودة من الاطفال تم اختيار جميع الاطفال المحددين ضمن الفئة (٤- ٦) الموجودين في روضة الجامعة.

٤- تطبيق أدوات البحث على عينة البحث وتم اختيار مجموعة من الاطفال لتطبيق التجربة والبالغ عددهم (١٠) اطفال

رابعاً : ادوات البحث: Research Tools

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب الامر وجود عدد من الادوات للتعرف على القيم التربوية، وفيما يلي وصف لهذه الادوات فضلاً عن الخطوات التي اتبعها الباحث لإيجاد الخصائص المتعلقة بالصدق والثبات وهي كما يأتي:

١- **استمارة جمع المعلومات:** Information collection form

- **خطوات أعداد استمارة جمع المعلومات:** قام الباحث بأعداد استمارة معلومات متبعاً الخطوات التالية:

أ- بعد الاطلاع على الادبيات وبعض الدراسات السابقة والتي كان لها الأثر البارز في كيفية الكشف عن اهم القيم التربوية ولأكثرها شدة التي كان يتحلى بها الطفل عبر سلوكيات يقوم بها بالبيت او داخل الروضة .

ب- تم توزيعها على بعض المعلمين في الروضة استمارة جمع المعلومات بعد أن اجرا الباحث مقابلات معهم ، لغرض معرفة السلوكيات المنتشرة في الروضة.

ت- توجيه سؤال مفتوح الى كل ادارة الروضة لغرض التعرف أكثر وبدقة على سلوكيات الاطفال.

٢- **بطاقة الملاحظة:** observer card

تعد الملاحظة من الادوات المهمة في نجاح البحوث التجريبية اذ تساعد الملاحظة في مهمته الخاصة في تجميع البيانات في المواقف السلوكية وتعد افضل طريقة مباشرة لدراسة عدة انواع من جوانب السلوك الانساني لا يمكن دراستها الا عن طريق الملاحظة العلمية المنظمة التي يتم من خلالها دراسة الظاهرة وتفسيرها فضلا عن الاحاطة بكل حيثياتها، مع ملاحظة التغيرات التي تحدث في سلوكياتهم اثناء ادائهم لبعض المشاهد في اوقات مختلفة من فترة الاشتغال، وبعد ذلك يصبح بالامكان تحديد وتأكيد المتغير في السلوك وتصرفاته اليومية.

- **اعداد بطاقة ملاحظة اداء السلوك:** نظراً لطبيعة العينة التي يتناولها البحث الحالي وحساسية الموضوع لاحظ الباحث ان جمع المعلومات لا تكفي لوحده للإحاطة بأكبر عدد ممكن من المعلومات لذلك استعان ببطاقة ملاحظة لتكون اداة مساعدة في تقصي الاحداث وبالتالي اعد بطاقة ملاحظة وفق الخطوات الاتية:

أ- **تحديد الهدف من البطاقة:** تهدف بطاقة الملاحظة الى قياس مستوى اداء السلوك التربوي.

ب- **تحديد مجالات السلوك التربوي:** الاعتماد على الدراسات السابقة والاطار النظري فضلاً عن استمارة جمع المعلومات. وبعدها تحليل كل مجال من مجالات القيم التربوية

ت- صياغة الفقرات بصورة اجرائية بحيث تقيس سلوكا معيناً يمكن ملاحظته وقياسه.

ث- **تحديد مصادر اشتقاق فقرات بطاقة الملاحظة:** اعتمد الباحث بعض المقابلات مع العينة والأخصائيين والمشرفين.

ج- **تحديد محتوى البطاقة:** بعد ان حدد الباحث مجالات وخصائص السلوك التربوي لدى الاطفال قام الباحث بصياغة العبارات الدالة على اداء السلوك التربوي وفق الضوابط الاتية:

- ان تكون العبارة واضحة ومحدد.
- ان تصف العبارة اجراء سلوكيا واحدا.
- ان تكون العبارة قصيرة تخاطب المفرد المضارع.
- ان تكون العبارة في صيغة الاثبات وليس النفي.
- ان تحمل العبارة تفسيرا واحدا لأداء لا يقبل التأويل وتحمل معنىً واحداً للجميع.

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

ح- **تحديد سلم التقدير لبطاقة الملاحظة:** أعتمد الباحث على التدرج الثلاثي لبطاقة الملاحظة بعد أن أخذ رأي مجموعة من الخبراء عند عرض البطاقة عليهم، ووضع لكل تدرج درجة تناسبه.

خ- **صدق بطاقة الملاحظة:** Validity of Observer Card

الاختبار الصادق هو " ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي أعد لأجلها "(الانصاري، 2000) تم احتساب مؤشر الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة من خلال عرض فقراتها على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس والارشاد النفسي، واحتساب النسبة المئوية.

د- **استخراج ثبات بطاقة الملاحظة:** Reliability of Observer Card

تم حساب الثبات من خلال ثبات الاتساق عبر الأفراد ، حيث تم حساب مدى الاتفاق بين نتائج الملاحظة التي توصل إليها الباحث، واختار اثنين من المدربين الملاحظين الذين لديهم خبرة في مجال الارشاد النفسي وعلم النفس الى جانب الباحث، وطلبت منهما القيام بعملية الملاحظة بشكل مستقل، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير بين عمليتي الملاحظة.

ذ- **بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية :** final Application for Observer

بعد استكمال اجراءات الصدق والثبات لبطاقة الملاحظة تكونت في صورتها النهائية من (٢٩) عبارة سلوكية، ثم قام الباحث بملاحظة عينة البحث المتكونة من (١٠) اطفال

خامساً: الوسائل الاحصائية: Statistical Means

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS19) وكذلك برنامج الـ (Excel 2010) في العملية الاحصائية .

الفصل الرابع

اولاً_ عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها على وفق اهداف البحث وفرضياته الخاصة التي تم وضعها، فضلا عن الخروج باستنتاجات وتوصيات ومقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي، وسيعرض الباحث النتائج المتعلقة بفرضيات البحث كما يأتي:

أ- نتائج الفرضية الاولى التي تنص :

(لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلاله (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي على بطاقة ملاحظة مستوى القيم التربوية.

جدول رقم (١)

نوع الاختبار	المتوسط الحسابي	المجموع	الانحراف المعياري	الخطاء المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية
البعدي	٥٧٥ ٤٠،	١٠	٢٣١٨ ٢،	٠،٩٠٤ ٤٩	المحسوبة الجدولية	١٩
القبلي	١٧٥ ٣٢،	١٠	٨٦٠٨ ٥،٣	٣١٠٥ ١،٢	٢،٩ ٣٢ ١،٠ ٤٦٥	

يتبين من جدول (١) أن متوسط درجات الاختبار البعدي بلغ (٤٠،٥٧٥) والانحراف المعياري (٢،٢٣١٨)، وأما متوسط درجات الاختبار القبلي بلغ (٣٢،١٧٥) والانحراف المعياري (٥،٨٦٠٨٣) من خلال استخراج الفرق بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة لمجموعة البحث وباستخدام (T-test) وجد ان القيم التائية المحسوبة تساوي (٢،٩٣٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٠٤٦٥) وبدرجة حرية (١٩) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يدل على ارتفاع درجات الاختبار البعدي في القيم التربوية بعد عرض التجربة ، حيث كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي أكبر من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة، ويفسر الباحث سبب ذلك الى إن مسرح الدمى استطاع ان يحدث تغييراً فعلياً في سلوك الاطفال .

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

جدول رقم (٣)

القيم	المجموع	الحد الادنى	الحدا الاقصى	المتوسط	الانحراف المعياري
الصدق	١٠	٥,٠٠	٧ ،٥	٦,٧٧٥	٠,٨١٨٧٧٥
الأمانة	١٠	٦,٠٠	٧,٥	٧,١٥	.٤٨,٩٣٦
النظام	١٠	٦,٠٠	٧,٥	٦,٩٥	٠,٥٣٥٥٧٥
الاحترام	١٠	٥,٥	٧,٥	٧,٠٠٠٠	٠,٧٠٧١٠٥
العدوان	١٠	٥,٥	٧,٥	٦,٩٥	٠,٦٤٦٨٥
النظافة	١٠	٥,٠٠	٧,٠٠	٦,٤٢٥	٠,٨٣١٥٣٥
	١٠				

يتبين من جدول (٣) ان قيمتي الامانة والاحترام شكلت اعلى القيم ،حيث بلغ متوسطها الحسابي (٧،١٥) بينما بلغت متوسط حساب قيمتي الصدق والنظام (٦،٧٧٥) وبلغ متوسط حساب قيمتي العدوان والنظافة شكلا اقل مرتبة(٦،٩٥).

ثانيا: الاستنتاجات:

في ضوء ما تقدم من نتائج يستنتج الباحث ما يأتي:

١. اوجد الباحث ان هنالك تجاوبا إيجابيا في عينة البحث في تطبيق تجربة مسرح الدمى
٢. تلقائية العمل بمسرح الدمى افاد في خلق جو من الالفة والانسجام بين الأطفال لاسيما اثناء العرض المسرحي.
٣. يشير الباحث ان استخدام مسرح الدمى يعمل على تطوير القيم التربوية في سلوكيات الاطفال.
٤. يعد مسرح الدمى اسلوب حضارية حديثة لتعديل السلوك الإنساني ولزيادة قدرة الاطفال المعرفية.

ثالثا: التوصيات

من خلال ما اسفرت عنة الدراسة يرى الباحث ضرورة الاهتمام بما يأتي :-

١- تفعيل مسرح الدمى في رياض الاطفال وذلك لكونه قريب على مخيلتهم لا سيما الشخصيات الحيوانية وعلاقتها بمشاهداتهم لأفلام الكارتون.

٢- استخدام برنامج تثقيفي عبر مسرح الدمى في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية حول أهمية القيم التربوية لغرض الحد من ظاهر المشاكل السلوكية التي يعاني منها الاطفال .

رابعا : المقترحات

استكمالا للجوانب المتعلقة بهذا البحث فان الباحث يقترح الاتي: -

١- تقديم دراسة تكشف عن مدى فاعليه مسرح الدمى في تنمية قدرات الطالب المعرفية.
٢- اثر مسرح الدمى في تنمية التحصيل الدراسي في مادة القراءة لدى بطيء التعلم .

الهوامش

1 - عبد الله عبد الدائم ، التربية عبر التاريخ (بيروت :دار العلم للملايين، ١٩٧٣) ص ٤٨١

2- محمد حسين العمبارة، اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية(الاردن :المسيرة، ٢٠٠٠) ص١٠

3- سمير قشوة ، مسرح الطفل الحديث ،ط١ (دمشق : دار الفرقد، ٢٠٠٦)ص.١٤

4- لويس معلوف ، المنجد العربي (بيروت :الكاثوليكية، ب ت) ص ٦٦٣

5- فوزية دياب ، القيم والعادات الاجتماعية (القاهرة :الكتاب العربي، ١٩٦٦)ص .٢٨٣

6- المصدر السابق،ص.٢٢

7- احمد محمد الزيون، درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية على المنظومة القيمية، المجلة الاردنية الاجتماعية، المجلد العاشر، العدد الثالث،٢٠١٧،ص.٣٣١

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

8- وارد ورينفريد ، مسرح الاطفال، ترجمة محمد شاهين،(القاهرة: مطبعة المعرفة ، ١٩٦٦) ص.٤٤

9- ابو الحسن سلامة، مسرح الطفل (القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٣) ص.٢٨

10- عبد الفتاح ابو معال، ، مسرح الاطفال ، (عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع ،١٩٨٤) ص .٢٩

11- وينفريد واراد، فنون الاطفال المسرح، ترجمة : محمد شاهين، (القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع،١٩٨٩)ص١٢.

12- جمال ابو ريه، المسرحية التلفزيونية للأطفال (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦) ص.٤٣

13- المصدر السابق،ص.٤٦

14- هبة خالد سليم ، الدراما السيكودراما، (عمان: امنه للنشر والتوزيع، ٢٠١٩) ص.١٠٢

15- محمد السيد حلاوة ، مسرح الطفل، (السكندرية: دار المعرفة الجامعية،٢٠١١) ص٦٢.

16- ينظر، محمود سعيد ،النزعة التعليمية في فنون المسرح، (القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع،٢٠٠٩) ص٢٣٤-٢٣٦.

17- ايراهيم حمادة، خيال الظل وتمثيليات ابن دانيال،(القاهرة: مطبعة مصر،١٩٦٣) ص١٤

18- Haider Ali Karim, "The Role of Puppet Theater Texts in Developing Children's Linguistic Dictionary," Maysan Journal of Academic Studies, Special Issue of the First Virtual Scientific Conference, 2021, p. 227.

19- احمد علي كنعان، ادب الاطفال والقيم التربوية، (القاهرة: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٥) ص.٨٩

20- جان جبران كرم، التلفزيون والأطفال (بيروت: دار الجبل، ط١، ١٩٨٨) ص.١١

21- إسماعيل احمد إسماعيل، أدب الأطفال- فلسفته، فنونه، وسائطه (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦) ص.٤٤

22- Brest, Robinson, The Growth Theories, 2005, P2

23- حسن شحاتة، ، قراءات الأطفال، ط ١، (القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، ١٩٨٩) ص.٩٣

24- ونيفريد وارد ، فنون الاطفال المسرح، مصدر سابق، ص٢١

25- فوزي عيسى، أدب الأطفال، (القاهرة: دار منشأ المعارف للنشر، ١٩٩٨) ص.٢٣٤

26- المصدر نفسة، ص٢٥٣

27- Ghassan Kazem Jabr, Problems of the Absence of School Theater Activity in the Schools of Education in Maysan Governorate from the Point of View of Art Education Teachers, Maysan Magazine, Volume Ten, Issue Nineteen, 2014, p. 253.

28- Ibrahim Mohi Nasser, The Growth of Knowledgeable Concepts among Special Education Students and Their Peers in Ordinary Classes,A Comparative Study, Maysan Research Journal, Volume Sixteen, Issue Thirty-Second, 2020, p. 78.

29- عبد الجليل الزوبعي والغنام (محمد أحمد). مناهج البحث في التربية ج٣ (بغداد: مطبعة العاني، ١٩٦٨)،ص.٨٥

30- عزيز حنا داود ، وانور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي . (بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٠ ، ص.٢٥٠

31- بدر محمد الأنصاري ، قياس الشخصية، (الكويت: دار الكتاب الحديث٢٠٠٠) ص٩١

المصادر

1 - ابو ريه، ج . المسرحية التلفزيونية للأطفال ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص.٤٣

2 - اسماعيل، ا . أدب الأطفال- فلسفته، فنونه، وسائطه ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص٤٤.

3 - الأنصاري ،ب . قياس الشخصية ، الكويت: دار الكتاب الحديث ، ص ٩١.

5 - حلاوة ، م . مسرح الطفل ، السكندرية : دار المعرفة الجامعية، ص٦٢.

6 - حمادة، ا . خيال الظل وتمثيليات ابن دانيال، القاهرة: مطبعة مصر، ص١٤.

7- داود، ع . عبد الرحمن، ا. مناهج البحث التربوي ، بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر، ص٢٥٠.

8 - الدائم ،ع . التربية عبر التاريخ ، بيروت : دار العلم للملايين، ص ٤٨١.

9 - دياب، ف . القيم والعادات الاجتماعية ، القاهرة :الكتاب العربي، ص ٢٨٣.

10 - الزوبعي، والغنام، م. مناهج البحث في التربية ، ج٣ ، بغداد: مطبعة العاني، ص٨٥.

11 - سعيد ، م . النزعة التعليمية في فنون المسرح ، القاهرة : مصر العربية للنشر والتوزيع، ص٢٣٤-٢٣٦.

12 - سلامة، ا. مسرح الطفل ، القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر ، ص٢٨.

13 - سليم ،ه . الدراما السيكودراما ، عمان: امنه للنشر والتوزيع، ص١٠٢.

14 - شحاتة ،ح . قراءات الأطفال، ط ١، القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، ص٩٣.

15 - العمبارة ، م. اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية ، الاردن :المسيرة، ص١٠.

16 - عيسى، ف . أدب الأطفال، القاهرة: دار منشأ المعارف للنشر، ص٢٣٤.

17 - قشوة، س . مسرح الطفل الحديث ،ط١ ، دمشق : دار الفرقد، ص١٤.

18 - كرم ،ج . التلفزيون والأطفال ، بيروت: دار الجبل، ط١، ص١١.

19 - كنعان، ا. ادب الاطفال والقيم التربوية ، القاهرة: دار الفكر المعاصر، ص٨٩.

20 - معال ،ع . مسرح الاطفال ، عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع ، ص ٢٩.

21 - معلوف، ل . المنجد العربي ، بيروت :الكاثوليكية، ص ٦٦٣ .

22 - وينفريد، و. مسرح الاطفال ، ترجمة: محمد شاهين، القاهرة: مطبعة المعرفة ، ص٤٤.

23 - وينفريد، و . فنون الاطفال المسرح، ترجمة : محمد شاهين، القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع، ص١٢.

1- Brest, Robinson, The Growth Theories, 2005, P2

المجلات

١- الزيون، ا . درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية على المنظومة القيمية، المجلة الاردنية الاجتماعية، المجلد العاشر، العدد الثالث، ص٣٣١.

2- Haider Ali Karim, The Role of Puppet Theater Texts in Developing Children's Linguistic Dictionary, Maysan Journal of Academic Studies, Special Issue of the First Virtual Scientific Conference, 2021, p. 227

3- Ghassan Kazem Jabr, Problems of the Absence of School Theater Activity in the Schools of Education in Maysan Governorate from the Point of View of Art Education Teachers, Maysan Magazine, Volume Ten, Issue Nineteen, 2014, p. 253

4- - Ibrahim Mohi Nasser, The Growth of Knowledgeable Concepts among Special Education Students and Their Peers in Ordinary Classes,A Comparative Study, Maysan Research Journal, Volume Sixteen, Issue Thirty-Second, 2020, p. 78